كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

منهج محاسبي مقترح لقياس وإدارة المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية

"دراسة ميدانية"

بحث مقدم لقسم المحاسبة والمراجعة للحصول على
درجة دكتور الفلسفة فى المحاسبة

إعداد

حكمت سيد محمد

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور/ محمد جلال صالح
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح محمد
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة عين شمس

2010

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة - آية (32)

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

رسـالة دكتـوراه

اسم الباحثة	حكمت سيد محمد إبراهيم
عنوان الرسالة	منهج محاسبي مقترح لقياس وإدارة المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية – دراسة ميدانية
الدرجة العلمية	دكتور الفلسفة فى المحاسبة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ محمد جلال صالح — أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس

(مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور/ على إبراهيم طلبة — أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة عين شمس

(عضوا)

الأستاذ الدكتور/ محمد زيدان إبراهيم — أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة المنوفية

(عضوا)

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح محمد — أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة عين شمس

(مشرفا بالإشتراك)

تاريخ المناقشة

/ /2010

الدراسات العليا:-

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / 2010

ختم الإجازة
/ / 2010

موافقة مجلس الكلية
/ / 2010

موافقة مجلس الجامعة
/ / 2010

شكـــــر وتقديـــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته وسلم أجمعين ..... وبعد،،،

الحمد والشكر لله رب العالمين سبحانه وتعالى على كل نعمة أنعم بها علينا والذى أعانني على إتمام هذا البحث.

تتقدم الباحثة بعميق الشكر والتقدير والعرفان والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ محمد جلال صالح،** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة، جامعة عين شمس، والمشرف على البحث على ما قدمه للباحثة من جهد وفير وفكر ورأى وتوجيهات بناءة كان لها عظيم الأثر فى إتمام هذا البحث فى صورته النهائية، فجزاه الله عن الباحثة خير الجزاء وبارك الله فى علمه ومتعه بالصحة وحفظه لأسرته وجعله الله ذخراً للباحثين.

كما تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد،** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة، جامعة عين شمس، والمشرف على الرسالة لما قدمه للباحثة من عون صادق وتوجيهات قيمة والتى كان لها أكبر الأثر فى اتمام هذا البحث فى شكله النهائي وجزاه الله عن الباحثة خير الجزاء.

وتتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور/على إبراهيم طلبة** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة عين شمس، لما قدمه للباحثة من توجيهات قيمة ولتفضل سيادته بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة للحكم على الرسالة جزاه الله عن الباحثة خير الجزاء.

وتتقدم الباحثة بعظيم الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ محمد زيدان إبراهيم** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة، جامعة المنوفية، لتفضل سيادته بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة رغم كثرة أعبائه ومسئولياته فأدام الله فضله وجزاه عن الباحثة خير الجزاء.

أخيراً أوجه كلمة شكر لكل من قدم لى يد العون فى إتمام هذه الرسالة.

الباحثة

إهـــــداء

إلى روح أبى .....

رحمه الله

إلى أمى.....

نبع العطاء

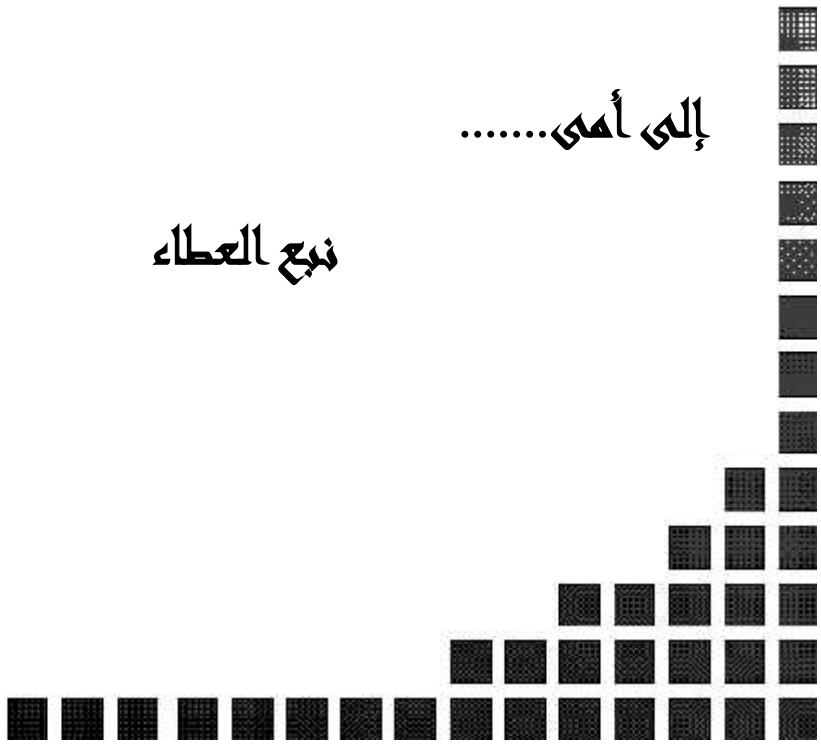

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول الإطار العام للبحث	
أولاً: المقدمة	**1**
ثانياً: مشكلة البحث.	**2**
ثالثاً: أهداف البحث.	**6**
رابعاً: حدود البحث.	**6**
خامساً: أهمية البحث.	**7**
سادساً: فروض البحث.	**8**
سابعاً: منهج البحث.	**10**
ثامناً: الدراسة الميدانية.	**10**
تاسعاً: خطة البحث.	**10**
الخلاصة.	**13**
الفصل الثاني المفاهيم الأساسية للمخاطر التشغيلية	
المقدمة	**14**
المبحث الأول : تعريف المخاطر فى البنوك وأنواعها	**17**
المبحث الثانى : مدخل الى المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	**39**
المبحث الثالث : أساليب تقييم رأس المال الخاص بالمخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	**70**
الخلاصة	**127**
الفصل الثالث إدارة المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	
المقدمة	**129**
المبحث الأول : قياس المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	**129**
المبحث الثانى : ضبط المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	**142**
المبحث الثالث : نظام الإفصاح فى البنوك التجارية	**208**
الخلاصة	**214**

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع المنهج المقترح لقياس وإدارة المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	
المقدمة	**215**
المبحث الأول : المنهج المقترح للباحثة لقياس وإدارة المخاطر التشغيلية فى البنوك التجارية	**215**
المبحث الثانى : الإفصاح الكمي والنوعي عن المخاطر التشغيلية في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية	**225**
الخلاصة	**232**
الفصل الخامس الدراسة الميدانية	
المقدمة	**234**
أولاً: إعداد وتصميم قائمة الاستقصاء	**234**
ثانياً : مجتمع وعينة البحث	**236**
ثالثاً : ترميز متغيرات البحث	**237**
رابعاً : الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث	**238**
خامسا: اختبار الفروض واستخلاص نتائج البحث	**256**
النتائج والتوصيات	**276**
المراجـــع	**281**
مراجع الدراسة العربية	**281**
مراجع الدراسة الأجنبية	**290**
المـــــلاحق	–
ملخص الدراســة	–
الملخص العربى	–
الملخص باللغة الانجليزية	–

قائمـة الجـداول

الجدول رقم	البيـــــان	صفحة رقم
1	أمثلة على الأحداث المادية المرتبطة بالخطر التشغيلى فى المؤسسات المالية	50
2	خطوط الأعمل وفقا لبازل	66
3	خطوط الأحداث وفقاً لبازل	67
4	الدعائم الثلاث لاتفاقية بازل II	88
5	معامل بيتا لكل نشاط وفقا للجنة بازل II	100
6	مراجعة مناهج قياس المخاطر الإئتمانية والمخاطر التشغيلية وفقاً لبازل II	139
7	المعايير المادية لإدارة مخاطر التشغيل	218
8	توزيع استمارات الاستقصاء	237
9	تحليل الإعتمادية لإجابات القسم الأول	240
10	تحليل الإعتمادية لإجابات القسم الثانى	241
11	تحليل الإعتمادية لإجابات القسم الثالث	243
12	تحليل المتوسط الحسابى لإجابات القسم الأول	244
13	درجة اهمية مكونات المخاطر التشغيلية حسب الادارة المالية وإدارة المخاطر	246
14	تحليل المتوسط الحسابى لإجابات القسم الثانى	247
15	أهمية طرق القياس بالنسبة للادارة المالية وإدارة المخاطر	250
16	تحليل المتوسط الحسابى لإجابات القسم الثالث	252
17	أهمية الضبط الموضوعى بالنسبة للادارة المالية وإدارة المخاطر	254
18	إختبار t-Test لعينة واحدة للقسم الأول (مالية)	257
19	إختبار t-Test لعينة واحدة للقسم الأول (مخطر)	258
20	إختبار t-Test لعينتين - القسم الأول	259
21	إختبار Man-Whitney لإجابات عبارات القسم الأول	260
22	إختبار t-Test لعينة واحدة للقسم الثانى (مالية)	263
23	إختبار t-Test لعينة واحدة للقسم الثانى (مخطر)	264
24	إختبار t-Test لعينتين - القسم الثانى	266
25	إختبار Man-Whitney لإجابات عبارات القسم الثانى	268
26	إختبار t-Test لعينة واحدة للقسم الثالث (مالية)	271
27	إختبار t-Test لعينة واحدة للقسم الثالث (مخطر)	272
28	إختبار t-Test لعينتين - القسم الأول	273
29	إختبار Man-Whitney لإجابات عبارات القسم الثالث	274

قائمة الأشكال

الشكل رقم	البيـــــان	صفحة رقم
1	آليات حدوث المخاطر التشغيلية	55
2	أسباب زيادة المخاطر التشغيلية	59
3	علاقات التشابك بين مكونات المخاطر التشغيلية	65
4	تصنيفات أنواع المخاطر التشغيلية وأنواع أحداث الخسارة وخطوط الأعمال	69
5	الفوائد الملموسة لإتفاقية بازل II	84
6	الفوائد الغير ملموسة لإتفاقية بازل II	84
7	عملية التقييم المستمرة وزيادة الأعباء المالية على البنك	85
8	أركان المعيار الجديد لكفاية رأس المال **لبازل** II	87
9	معايير جودة المعلومات المحاسبية	123
10	طرق قياس المخاطر التشغيلية حسب تعليمات بازل II	136
11	العوامل الأساسية لإدارة المخاطر التشغيلية الفعالة	183
12	تصنيف مبادئ إدارة المخاطر التشغيلية الفعالة	187
13	المنهج المقترح	216

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة

تعتبر البنوك من المنشآت الأكثر تعرضًا لمجموعة من المخاطر التى تشمل المخاطر الائتمانية والسوقية والتشغيلية ، وعلى الرغم من أن المخاطر الائتمانية والسوقية قد نالت حظاً وافراً من الدراسات العلمية بشأن قياسها والرقابة عليها إلا أن المخاطر التشغيلية لم تنل الاهتمام الكافى بشأنها.

إن الإخفاق فى التعرف على المخاطر التشغيلية فى الوقت المناسب يمكن أن يترجم إلى خسارة ضخمة وذلك كما حدث بالنسبة للخسائر التى تعرض لها بنك بارينجز، من خلال الأعمال التى قام بها متداول واحد دون أن يكتشف أمره وترتب على ذلك تحقيق خسائر قدرها 1,5 بليون دولار أدت إلى إفلاس البنك، ثم إلى تصفية البنك فى عام 1995[1]. ويرجع فشل العديد من البنوك فى العالم إلى المخاطر التشغيلية ، وذلك بسبب :

- ازدياد التقدم التكنولوجي.
- ابتكار أدوات مالية جديدة.
- تشعب أنشطة البنوك.

(1) Crouhy, Michel and Galai, Dan and Mark, Robert, "**Risk Management, Comprehensive Chapters on Market, Credit, and Operational Risk, Features an Integrated VaR Framework, Hedging Strategies for Reducing Risk**", McGraw-Hill USA, 2001, PP. 475-477.

فمن الواضح أن المخاطرة التشغيلية تختلف عن المخاطر المصرفية الأخرى حيث أنها لا ترتبط بشكل مباشر بالعائد المتوقع ولكنها تقع فى صلب طبيعة نشاط البنك مما يؤثر على عملية إدارة المخاطر. ويعتبر تشخيص المخاطرة غاية فى الأهمية من حيث التطوير اللاحق للرقابة والمتابعة التشغيلية.

ولقد أدى نمو الأسواق المالية الدولية والتنوع الكبير فى الأدوات المالية التى تقدمها البنوك فضلاً عن توسع البنوك فى مجالات تقديم منتجات وخدمات جديدة ومتنوعة والتقدم التكنولوجى الكبير فى مجال الصناعة المصرفية إلى زيادة المخاطر التشغيلية وبالتالى زادت الحاجة إلى قياس وإدارة المخاطر التشغيلية للبنوك التجارية.

ثانياً: مشكلة البحث

تعمل البنوك التجارية عادة برافعة مالية كبيرة ، ويعتبر رأس مال البنك صغيراً بالمقارنة بالمصادر الخارجية ، وهذا يؤدى إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية فى ظل الظروف العادية ، وكان هذا الأمر مرغوبا من المصرفيين ، إلا أن فشل الكثير من البنوك خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية قد أدى إلى لفت نظر الجهات الإشرافية إلى ضرورة توافر حد أدنى من رأس المال فى البنوك ، لضمان سلامة النظام المصرفى ، خاصة وأن فشل أحد البنوك فى بعض المجتمعات النامية قد يكون له آثاراً وخيمة على النظام المصرفى واقتصاد الدولة ككل ، فآثار هذا الفشل لا تقتصر على الوحدة التى تعرضت للتعثر فقط ولكنها تمتد للاقتصاد القومى ككل.

تعمل البنوك المركزية فى معظم دول العالم على منع أو الحد من آثار فشل أى بنك، ولذلك فإن قانون البنك المركزى المصرى(1) والجهاز المصرفى والنقد رقم (88) لسنة 2003، قد تضمن العديد من المواد التى تتفق وروح مقترحات لجنة بازل، حيث أوجب فى المادة (32) ألا يقل رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل عن 500 مليون جنية مصرى كحد أدنى لرأس المال، وألا يقل رأس المال المخصص لنشاط فروع البنوك الأجنبية فى جمهورية مصر العربية عن 50 مليون دولار أمريكى أو ما يعادلها بالعملات الحرة وذلك بهدف توفير حد أدنى مناسب من رأس المال لدى البنوك لإدارة العمليات المصرفية، ولذلك اجتمع ممثلو 12 دولة صناعية فى مدينة بازل السويسرية لوضع معايير رأس المال على المخاطر وفقا لشروط وبنود اتفاقية بازل فى عام 1988.

إن وظيفة رأس المال فى البنوك هى تخفيض المخاطر المصرفية ويتم ذلك من خلال ثلاث طرق أساسية هى[2] :

1- أنه يوفر أداة حماية تساعد البنوك على استيعاب الخسائر والبقاء قادرة على الدفع.

(1) قانون رقم (88) لسنة 2003، "قانون البنك المركزى المصرى والجهاز المصرفى والنقد"، **الجريدة الرسمية**، العدد 24 (مكرر)، السنة السادسة والأربعون، 15 يونيو، 2003، ص 24.

(2) د. طارق عبد العال حماد ، "**حوكمة الشركات**"، الدار الجامعية ،الإسكندرية ، 2005، ص 512.

2- أنه يتيح إمكانية الدخول بسهولة إلى الأسواق المالية، وبذلك يحول دون حدوث مشاكل السيولة التى تنجم عن تدفقات الودائع إلى الخارج.

3- أنه يقيد النمو ويحد من تحمل المخاطر وذلك فى ظل الظروف الاقتصادية الانكماشية.

لقد ركز الإصدار الأول لمقررات بازل I فى عام 1988 على تغطية المخاطر الائتمانية باعتبارها أقدم المخاطر المصرفية وأكثرها تأثيراً على أعمال البنوك. وبالرغم من أهمية المخاطر الائتمانية بالنسبة للبنوك إلا أن الإصدار الثانى أدخل المخاطر السوقية بالإضافة إلى المخاطر الائتمانية فى عام 1996.

اكتشف المسئولون والمنظمون فى البنوك بعد ذلك أن الإدارة الجيدة لجميع المخاطر المصرفية لا تكفى، وأن المخاطر التشغيلية قد تعصف بنجاح البنك ونتائجه، وأنه مهما كانت المهارات المصرفية المتوافرة لدى البنك فإنه يجب أن يدعمها نظام رقابة كفء وفعال لتخفيض المخاطر التشغيلية إلى حدها الأدنى. وبناءً على ذلك صدرت مقررات بازل II والتى أدخلت المخاطر التشغيلية بجانب مخاطر الائتمان ومخاطر السوق وذلك لتوفير الحد الأدنى لراس المال، وصدرت تلك المقررات فى يونيو 2004 ليتم تطبيقها على جميع البنوك فى كافة أنحاء العالم بداية من يناير 2006.

يمكن إيجاز مشكلة البحث فى عدم توافر إطار محاسبى مناسب يمكن من التحديد الدقيق للمخاطر التشغيلية التى يتعرض لها البنك موزعة حسب الأنواع الرئيسية للمخاطر التى يتعرض لها البنك، والقياس العلمى لتلك المخاطر ، ووضع آلية مناسبة لإدارة هذه المخاطر والتحكم فيها بما يتيح إمكانية التنبؤ بالمخاطر التشغيلية التى يتعرض لها البنك مستقبلاً، ومن ثم تمكين البنك من تخصيص رأس المال المناسب